

ما نصيحتك لرجل وصل عمره الأربعين ولا يصلي ..؟

وليد السعيدان

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل ما قولك في رجل وصل عمره الآن اربعين سنة ولا يصلي والمسجد بجانب اليتيم وهو صاحب الخلق الرفيع هذا الرجل يجب عليه عدة امور. يجب عليه ان يحسن خلقه مع الناس وقد احسن في هذا. ولكن يجب عليه ان ان يحسن خلقه ايضا ايش - [00:00:00](#)

من يا جماعة؟ مع ربه جل وعلا، فهذا اخفق في ادبه مع الله. فاذا فاذا نحن نشكره على احسان خلقه مع الناس، ولكن يجب عليه ان ذلك بتتميم مكارم اخلاقه بطاعة الله جل وعلا. لان تارك الصلاة كافر عند الامام احمد رحمه الله تعالى وهو القول الصحيح - [00:00:22](#)

الذي تؤيده الادلة. واربعون سنة الان خلاص اعمار امتي ما بين الستين والسبعين. فانا ادعو هذا الرجل الى التوبة الى الى المبادرة بالتوبة والى تقوى الله جل وعلا والى ان يخاف من عقوبة الله بان يقبض روحه وهو تارك للصلاة. فما تنفعه حينئذ اي طاعة - [00:00:42](#)

فعلها ما ينفعه احسان اخلاقه مع الناس اذا كان كافرا. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر له ابن جدعان قال عائشة يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين. يعني حسن خلق مع الناس. فهل ذلك نافع؟ قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر - [00:01:02](#)

خطيئة يوم الدين. ومهما فعل هذا الرجل من احسان الاخلاق بالكرم وغيره لن يكون اكرم من حاتم الطائي. ولكن لما سأل عدي بن حاتم نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه والحديث في مسند احمد قال ان اباك لم يقل رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. يعني ما ينفع يوم القيامة هذا الامر. فصدقه مع الناس - [00:01:22](#)

واحسانه للناس وصدقته على الناس وبذله الخير للناس وشفاعته للناس. كلها يجعلها الله هباء منثورا لانها اعمال صالحة ما بنيت على قاعدة توحيد واغ يقول الله جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فالتوبة التوبة والجدار البدار والحذر الحذر من ان ان تقبض روحك - [00:01:42](#)

على على الردة على الردة والعياذ بالله. نسأل الله لك التوبة. اسأل الله لك التوبة. اسأل الله ان يتوب عليك. وعلينا جميعا - [00:02:02](#)